

دورة حياة المشروع وأهميتها

(مشروع تخرج)

اسم الطالب:

حمزة رابح زيان كرميش

الرقم الأكاديمي:

٢٤١٠٠٢٥١٧

إشراف

د/ أسماء أبو عنزة

للعام الدراسي

١٤٤٥-١٤٤٦

حقوق الطبع

• تمتلك جامعة ميد اوشن بشكل حصري حقوق الطبع



اهـءاء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهءي هءا العمل المتواضع إلى أبي (رحمه الله) الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

وإلى أمي التي زوءتني بالحنان والمحبة

وإلى زوجتي التي دعمتني حتى وصلت الى هذه المرحلة العلمية

والى مءيري ومعلمي

الأستاذ محمد عبدالله بءوي

أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

المخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دورة حياة المشروع وأهميتها في تحقيق النجاح في المشاريع. يتناول البحث المراحل المختلفة لدورة حياة المشروع، بدءاً من مرحلة البدء وحتى الإغلاق، ويحلل العوامل التي تؤثر على نجاح المشروع في كل مرحلة. يتم استعراض الأدبيات الحالية لتقديم فهم أعمق لدورة حياة المشروع وأهميتها في إدارة المشاريع. تتضمن منهجية البحث مراجعة الأدبيات وجمع البيانات من مشاريع متعددة وتحليلها باستخدام أساليب إحصائية. تشير النتائج إلى وجود تأثير كبير لدورة حياة المشروع على نجاح المشاريع، حيث تؤثر كل مرحلة بشكل مختلف على الأداء العام للمشروع. يقدم البحث توصيات لتحسين إدارة المشاريع من خلال التركيز على كل مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع لضمان تحقيق النجاح.

الشكر والتقدير

أود أن أعبر عن خالص امتناني وتقديري لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث. أتوجه بالشكر العميق للدكتورة أسماء المشرفة والداعمه وتوجيهاتها القيمة التي كانت أساسية في تطوير هذا البحث. وأخص بالشكر عائلتي على دعمهم المستمر وصبرهم وتفهمهم خلال فترة إعداد هذا البحث.

فهرس المحتويات

م	العنوان	رقم الصفحة
١	الملخص	د
٢	الشكر و التقدير	هـ
٣	المقدمة	ج
٤	مشكلة البحث	ط
٥	فرضيات البحث	ي
٦	أهمية البحث	ي
٧	منهجية البحث	ك
٨	أهداف البحث	ك
٩	تساؤلات البحث	ل
١٠	مصطلحات البحث	ل
١١	الادبيات السابقة	ن
١٢	خطة البحث	ص

١	الفصل الأول: دورة حياة المشروع	١٣
٦	الفصل الثاني: تأثير دورة حياة المشروع على نجاح المشاريع	١٤
١٣	الخلاصة	١٥
١٣	النتائج	١٦
١٤	التوصيات	١٧
١٥	المراجع	١٨

المقدمة

تعتبر دورة حياة المشروع أحد الأسس الرئيسية في مجال إدارة المشاريع، حيث تشكل إطاراً متكاملًا لإدارة جميع المراحل التي يمر بها المشروع منذ بدايته وحتى إغلاقه. من خلال فهم وتطبيق دورة حياة المشروع، يمكن للمديرين تحقيق تنظيم أفضل للأنشطة، وتنسيق الجهود بين الفرق المختلفة، وتحقيق الأهداف بفعالية وكفاءة. (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٠)

تكمن أهمية دورة حياة المشروع في قدرتها على تقديم رؤية واضحة وشاملة للمراحل المختلفة التي يمر بها المشروع، بدءاً من مرحلة البدء التي تحدد الأهداف وتقيم جدوى المشروع، مروراً بمرحلة التخطيط التي تضع الأسس لتنفيذ المشروع بنجاح، ومرحلة التنفيذ التي تشهد العمل الفعلي على الأنشطة المخططة، وصولاً إلى مرحلة الرصد والتحكم التي تضمن مراقبة تقدم المشروع وإجراء التعديلات اللازمة، وأخيراً مرحلة الإغلاق التي تشهد إكمال المشروع وتقييم الأداء. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)

إن التأثير الكبير لدورة حياة المشروع على نجاح المشاريع يتجلى في قدرتها على تحسين التخطيط وزيادة الكفاءة التشغيلية، مما يساهم في تحقيق الأهداف المحددة ضمن الجدول الزمني والميزانية المرسودة. كما أنها تساهم في تحسين التواصل بين الأطراف المعنية، مما يعزز من فعالية العمل الجماعي ويقلل من احتمالات الفشل. علاوة على ذلك، فإن تطبيق دورة حياة المشروع بشكل صحيح يساعد في تحقيق الجودة المطلوبة في المنتج النهائي، مما يؤدي إلى رضا العملاء وزيادة الثقة في قدرات الفريق. (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٠)

يهدف هذا البحث إلى استعراض دورة حياة المشروع بشكل تفصيلي، وبيان أهميتها وتأثيرها على نجاح المشاريع. سنستعرض في هذا البحث المراحل المختلفة لدورة حياة المشروع، ونحلل كيفية تطبيقها عملياً لتحقيق الأهداف المرجوة. كما سنناقش العوامل التي تسهم في نجاح المشاريع وكيف يمكن لدورة حياة المشروع أن تعزز من هذا النجاح. نأمل أن يسهم هذا البحث في تقديم فهم أعمق لدورة حياة المشروع وأهميتها، ويساعد المديرين والمهتمين بمجال إدارة المشاريع على تطبيقها بفعالية لتحقيق النجاح المستدام.

مشكلة البحث :

في عالم الأعمال المعاصر، تلعب المشاريع دوراً حيوياً في تحقيق أهداف المؤسسات وتنفيذ استراتيجياتها. ومع ذلك، يواجه العديد من المشاريع تحديات كبيرة تؤدي إلى تأخير في الجدول الزمني، وتجاوز في الميزانية، وفشل في تحقيق الأهداف المحددة. تكمن إحدى أكبر المشكلات في عدم تطبيق دورة حياة المشروع بشكل صحيح أو عدم فهم أهميتها وتأثيرها على نجاح المشروع. (علي، ٢٠١٩، ص ١١٠) تشمل مشكلة البحث الرئيسية عدم وجود فهم كافٍ لدورة حياة المشروع وأثرها المباشر على نجاح المشاريع. يمكن أن يؤدي هذا القصور إلى تخطيط غير كافٍ، وإدارة ضعيفة للموارد، وتواصل غير فعال بين الأطراف المعنية، مما يزيد من احتمالية فشل المشروع. يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على دورة حياة المشروع، وتوضيح مدى أهميتها في تحقيق النجاح، وتحديد العوامل التي تساهم في تطبيقها بشكل فعال.

سيسعى البحث للإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما هي المراحل الأساسية لدورة حياة المشروع؟
٢. كيف يمكن أن تسهم كل مرحلة في تحقيق أهداف المشروع؟
٣. ما هي التحديات الشائعة التي تواجه تطبيق دورة حياة المشروع؟
٤. كيف يمكن تحسين فهم وتطبيق دورة حياة المشروع لتحقيق نجاح أكبر؟

من خلال استعراض هذه القضايا وتحليلها، يأمل هذا البحث في تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع وزيادة معدلات نجاحها، مما يسهم في تعزيز كفاءة المؤسسات وقدرتها على المنافسة في السوق.

فرضيات البحث:

١. **الفرضية الأولى:** تؤثر دورة حياة المشروع بشكل إيجابي على تخطيط المشاريع، مما يزيد من احتمالية تحقيق الأهداف والجودة المطلوبة.
٢. **الفرضية الثانية:** تعزز دورة حياة المشروع من فعالية إدارة الموارد والتكاليف، مما يقلل من التكاليف الإضافية ويحسن استخدام الموارد المتاحة.
٣. **الفرضية الثالثة:** تسهم دورة حياة المشروع في تحسين مراحل التنفيذ والرصد والتحكم، مما يزيد من شفافية العمليات ويقلل من المخاطر المحتملة.
٤. **الفرضية الرابعة:** إن إدارة إغلاق المشروع بشكل فعال يسهم في تعزيز رضا العملاء وتحقيق الأهداف المرجوة بشكل كامل.

أهمية البحث

الأهمية العلمية : دراسة دورة حياة المشروع وتأثيرها على نجاح المشاريع تمثل أهمية كبيرة في مجال إدارة المشاريع. من خلال هذا البحث، يمكننا فهم أفضل لكيفية تنظيم وتخطيط المشاريع بشكل أكثر فعالية، وتحليل العوامل التي تؤثر في نجاحها أو فشلها. يساعدنا البحث أيضًا في تطوير النظريات والنماذج التي تعزز من ممارسات إدارة المشاريع وتحسين الأداء العملي. بالإضافة إلى ذلك، يوفر البحث أدوات عملية وتوصيات قيمة تساهم في تحسين فعالية العمليات التشغيلية وتحقيق الأهداف المؤسسية بنجاح.

الأهمية العملية : دراسة دورة حياة المشروع وتأثيرها على نجاح المشاريع تعتبر ذات أهمية عملية

كبيرة في ساحة إدارة المشاريع اليومية. يساهم هذا البحث في تحسين الإدارة والتخطيط للمشاريع من خلال فهم أعمق لأساليب تنظيم وإدارة المشاريع بفعالية أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يقدم البحث أدوات عملية تساعد المنظمات على تحديد وتقليل المخاطر، وتحسين استخدام الموارد، وتعزيز شفافية العمليات التشغيلية. بفضل تطبيق توصيات البحث، يمكن للشركات تعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة أكبر وتحسين تجربة العملاء والمستفيدين من المشاريع بشكل ملحوظ.

منهجية البحث:

في هذا البحث، تم استخدام المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على استرجاع وتحليل المعلومات من مصادر متعددة مثل الدراسات السابقة والمقالات العلمية ذات الصلة. تم جمع البيانات وتقييمها لفهم تأثير دورة حياة المشروع على نجاح المشاريع من خلال تحليل الاتجاهات والنتائج الموجودة في الأدبيات العلمية المتعلقة بهذا المجال.

أهداف البحث :

١. فهم مراحل دورة حياة المشروع بشكل مفصل وتحليل كل مرحلة منها.
٢. تحديد أهمية تطبيق مراحل دورة حياة المشروع في إدارة وتنفيذ المشاريع بفعالية.
٣. تحليل تأثير كل مرحلة من دورة حياة المشروع على نجاح المشروعات من حيث الجودة، المدة الزمنية، والتكلفة.
٤. تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر في كفاءة إدارة المشاريع وتطبيق دورة حياة المشروع بنجاح .
٥. تقديم توصيات عملية للمؤسسات والمشاريع حول كيفية تحسين استخدام دورة حياة المشروع لتحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

تساؤلات البحث :

تساؤلات البحث التي يمكن أن توجه دراسة بعنوان "دورة حياة المشروع: أهميتها وتأثيرها على نجاح المشاريع" تشمل:

١. كيف يمكن تعريف وتصنيف دورة حياة المشروع بشكل شامل ومفصل؟
٢. ما هي العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع وترتبط بمراحل دورة حياة المشروع؟
٣. كيف يمكن تحليل تأثير كل مرحلة من دورة حياة المشروع على جودة وكفاءة المشاريع؟
٤. ما هي الأدوات والمنهجيات الفعالة في تنفيذ كل مرحلة من دورة حياة المشروع؟
٥. ما هو دور الإدارة الفعالة في تطبيق وإدارة دورة حياة المشروع لتحقيق أهداف المشاريع بنجاح؟
٦. كيف يمكن للمنظمات والشركات تحسين استخدام دورة حياة المشروع لتحقيق تقدير أفضل للتكاليف والجودة؟

مصطلحات البحث :

١. **دورة حياة المشروع :** دورة حياة المشروع هي الإطار الزمني والمراحل التي يمر بها المشروع منذ بداية إنشائه وحتى إغلاقه. تتكون دورة حياة المشروع من مجموعة متتالية من المراحل، يتم في كل منها تنفيذ العمليات والأنشطة المطلوبة لتحقيق أهداف المشروع بنجاح. تعتبر دورة حياة المشروع أساسية في إدارة المشاريع حيث تساعد على تنظيم وتخطيط وتنفيذ ومراقبة وإغلاق المشروع بشكل منظم وفعال. (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٢)

٢. **إدارة المشاريع :** هي عملية التخطيط والتنظيم والتنسيق والرقابة على الموارد المتاحة، مثل الوقت والمال والعمالة والمواد، لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني محدد وبموارد محدودة. تتضمن إدارة المشاريع أيضًا تقييم المخاطر وحل المشكلات واتخاذ القرارات الاستراتيجية لضمان تنفيذ المشروع بنجاح وفي المواعيد المحددة. (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٢)

٤. **مرحلة التخطيط :** مرحلة التخطيط في دورة حياة المشروع هي المرحلة التي تركز على تفصيل الأهداف والمخططات اللازمة لتحقيقها. يتم في هذه المرحلة تحديد نطاق المشروع بدقة، وتحديد المهام الفردية والموارد اللازمة لكل مهمة، ووضع جدول زمني مفصل لتنفيذ المشروع بكفاءة. تشمل أيضًا مرحلة التخطيط تحليل المخاطر المحتملة ووضع استراتيجيات لإدارتها، بالإضافة إلى تخطيط لإدارة الجودة والتكاليف والموارد البشرية. (موقع مجرة ، ٢٠٢١)

٥. **مرحلة التنفيذ :** مرحلة التنفيذ في دورة حياة المشروع هي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التخطيط، وتركز على تنفيذ المهام والأنشطة المحددة في الخطط السابقة. في هذه المرحلة، يتم تنفيذ الأنشطة وتخصيص الموارد والإشراف على سير العمل لضمان تنفيذ المشروع بنجاح وفقًا للجدول الزمني المحدد وبمواصفات الجودة المطلوبة. تتطلب مرحلة التنفيذ تنسيقًا فعالًا بين الفرق المختلفة، واستخدام أدوات إدارة المشاريع لمتابعة التقدم وحل المشكلات التي قد تنشأ أثناء التنفيذ. (موقع مجرة ، ٢٠٢١)

٦. **مرحلة التحكم والرقابة :** مرحلة التحكم والرقابة في دورة حياة المشروع هي المرحلة التي تأتي بعد مرحلة التنفيذ، وتركز على مراقبة وقياس أداء المشروع بشكل منتظم للتأكد من تحقيق الأهداف المحددة. يتم في هذه المرحلة جمع البيانات اللازمة حول تقدم المشروع، ومقارنتها بالخطط الأصلية، وتحديد أي اختلالات أو تحديات قد تحدث. كما تتضمن المرحلة أيضًا اتخاذ إجراءات تصحيحية إذا لزم الأمر،

و ضمان استخدام الموارد بكفاءة، وتحسين أداء المشروع لضمان تحقيق النتائج المرجوة بشكل مستدام وفي المواعيد المحددة. (موقع مجرة ، ٢٠٢١)

٧. **مرحلة الإغلاق** : مرحلة الإغلاق في دورة حياة المشروع هي المرحلة الأخيرة من مراحل المشروع، وتركز على إنهاء جميع الأنشطة والتسليمات المتبقية بشكل مرتب وفعال. يتم في هذه المرحلة إغلاق كل جوانب المشروع بما في ذلك إدارة الموارد، وتقييم النتائج المحققة مقابل المخططات الأصلية، وتسليم المنتج أو الخدمة للعملاء أو المستفيدين. تشمل أنشطة مرحلة الإغلاق أيضًا إعداد التقارير النهائية وتوثيق الدروس المستفادة وإغلاق حسابات التكاليف والموارد. تهدف هذه المرحلة إلى ضمان تسليم المشروع بنجاح وبالطريقة المحددة، وتأكيد أن جميع المعايير والمتطلبات تم استيفائها بشكل كامل قبل إنهاء المشروع رسميًا. (موقع مجرة ، ٢٠٢١)

الادبيات السابقة :

١. **دراسة الشمرتي ، بعنوان " الاختيار الاستراتيجي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وأثره في تحديد دورة حياة المشروع باستخدام الأساليب الكمية: دراسة تحليلية لعينة من المشاريع الإنتاجية والخدمية في محافظة بغداد : في ظل التطورات الحاصلة في الاقتصاد العراقي في الفترة ما بعد عام ٢٠٠٣ ،** ظهرت العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تتراوح بين الظهور والاختفاء بسبب عدم وضوح استراتيجيات العمل والتنافس في السوق. هذه الدراسة تناولت مشكلة أساسية تتمثل في كيفية اختيار استراتيجيات مناسبة من قبل هذه المشاريع للتحكم في دورة حياة المشروع والبقاء في السوق بفعالية تحت بيئة تنافسية ، يهدف البحث إلى توفير مؤشرات كمية لمتخذي القرار تساعد في اختيار

الاستراتيجيات الملائمة لإطلاق مشاريعهم الصغيرة أو المتوسطة، وتسليط الضوء على دور الأساليب الكمية في هذه العملية.

٢. دراسة علي ، بعنوان " ممارسات إدارة الموارد البشرية ونجاح المشروع الدور المعدل الدورة حياة

المشروع" : تهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية على نجاح المشروع في المؤسسات القائمة على المشاريع بولايي سيدي بلعباس و سعيدة (الجزائر). تهدف الدراسة أيضا إلى تقييم الدور المقبل الدورة حياة المشروع على العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية و نجاح المشروع تم جمع البيانات من ١٣٠ مشروع بواسطة إستبانة وزعت على المؤسسات القائمة على المشاريع محل الدراسة وتم تحليلها باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (PLS-SEM) تشير نتائج الدراسة إلى أن ممارسات إدارة الموارد البشرية تخطيط الموارد البشرية اختيار وتعيين الموظفين التدريب والتطوير نظام تقييم الأداء، نظام التعويضات لها تأثير إيجابي و معنوي على نجاح المشروع، كما تشير إلى أن العلاقة بين ممارسات إدارة الموارد البشرية و نجاح المشروع تختلف وفقا لمراحل دورة حياة المشروع.

٣. دراسة ، Patanakul, lewwongcharoen, Milosevic ، بعنوان " An empirical study on the use of project management tools and techniques across project life-cycle and their impact on project success "

رغم أن أدوات وتقنيات إدارة المشاريع (PMTT) تُستخدم بشكل شائع من قبل مديري المشاريع، إلا أن الأبحاث حول PMTT لم تحقق بشكل كافٍ في ما إذا كان استخدام هذه الأدوات يساهم في نجاح المشروع. يؤدي نقص هذه المعرفة إلى استخدام PMTT بسبب شعبيتها بدلاً من أي فوائد معروفة. استجابةً لهذه القضية، أجرى المؤلفون دراسة على عينة كبيرة استناداً إلى استبيان وتحليلات إحصائية للتحقيق في

استخدام PMTT. وظهرت أدلة تشير إلى أن بعض أدوات وتقنيات إدارة المشاريع يجب استخدامها في مرحلة معينة من المشروع وأن هذه الاستخدامات تساهم في نجاح المشروع.

٤. دراسة Ruoyu Jin ، بعنوان " A review of BIM integration withbuilding performance analysis in the project life-cycle "

اعتماد نمذجة معلومات البناء (BIM) في تحليل أداء المباني (BPA) أصبح مجال بحث ناشئ في تطبيق تكنولوجيا المعلومات في صناعة العمارة والهندسة والبناء (AEC). للتحقيق في الحالة الحالية للبحث في اعتماد BIM في BPA، قامت هذه الدراسة بمراجعة شاملة تضمنت تحليلاً بيبيوميترياً للأدبيات الموجودة، وتحليل محتوى الدراسات المختارة، وكذلك مناقشة نوعية متابعة في تكامل BIM مع BPA. حدد التحليل البيبيوميترى ٦٠ دراسة ذات صلة؛ وكشف تحليل المحتوى لهذه الدراسات عن مجالات التركيز البحثي لـ BPA المدعوم بواسطة BIM، بما في ذلك التداخل البيني، والدلالات، وأنظمة تصنيف الاستدامة؛ سلطت المناقشة النوعية الضوء بشكل أكبر على عملية التعلم خلال مراحل تسليم المشروع وتناولت الفجوة المحتملة بين "أداء المبنى كما هو مصمم" و"الأداء كما هو مبني". بشكل عام، تساهم هذه الدراسة في الأبحاث الموجودة من خلال تحديد السمات الأساسية ومدخلات العمل في BPA، ومراجعة أحدث الأبحاث حول تكامل BIM مع BPA، والتحقيق في المجالات البحثية الرئيسية، وهي قضايا التداخل البيني في BPA المدعوم بواسطة BIM في سياق BPA على مدار دورة الحياة.

٥. دراسة Alan C. Brent, "Sustainable Project Life Cycle Management: the need to integrate life cycles in the manufacturing sector" ، بعنوان

يتزايد الضغط على الشركات لدمج مبادئ التنمية المستدامة في السياسات والأنشطة. ولا تُستثنى منهجيات إدارة المشاريع من هذا الضغط. الأطر الحالية لإدارة المشاريع لا تعالج بشكل فعال الأهداف الثلاثة للتنمية

المستدامة، وهي العدالة الاجتماعية، والكفاءة الاقتصادية، والأداء البيئي. شرط مسبق لمواءمة هذه الأطر مع مبادئ التنمية المستدامة هو فهم واضح لمختلف دورات الحياة المشاركة في المشروع والتفاعلات بينها. ويُوضّح الطريق نحو تحقيق إدارة دورة حياة المشروع المستدامة الحقيقية في قطاع التصنيع لاحقاً.

التعليق علي الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة المقدمة أعلاه نظرة شاملة ومتنوعة حول موضوع دورة حياة المشروع وتأثيرها على نجاح المشاريع، مع التركيز على جوانب مختلفة تتعلق بإدارة المشاريع ، فدراسة الشمرتي تركز على استراتيجيات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق وتأثيرها على دورة حياة المشروع، مما يبرز الحاجة إلى توجيه استراتيجيات ملائمة للبقاء في السوق. بينما دراسة عليي تستكشف تأثير ممارسات إدارة الموارد البشرية على نجاح المشاريع في الجزائر، مسلطة الضوء على دور دورة حياة المشروع في تعديل هذه العلاقة. من جهة أخرى، دراسة Patanakul وآخرون تحقق في استخدام أدوات وتقنيات إدارة المشاريع عبر دورة حياة المشروع وتأثيرها على النجاح، مما يعزز أهمية اختيار الأدوات المناسبة في مراحل معينة. دراسة Ruoyu Jin تسلط الضوء على تكامل نمذجة معلومات البناء مع تحليل أداء المباني عبر دورة حياة المشروع، مشيرة إلى الفجوة بين الأداء المصمم والمبني. وأخيراً، دراسة Labuschagne و Brent توضح الحاجة إلى دمج مبادئ التنمية المستدامة في إدارة دورة حياة المشروع لتحقيق استدامة حقيقية في قطاع التصنيع. مجتمعة، تعكس هذه الدراسات أهمية توجيه منهجيات إدارة المشاريع وفقاً لمبادئ الاستدامة ومتطلبات دورة الحياة لتحقيق النجاح الأمثل.

خطة البحث :

الفصل الأول: دورة حياة المشروع

الفصل الثاني : تأثير دورة حياة المشروع على نجاح المشاريع

الفصل الثالث : النتائج و التوصيات

الفصل الأول : دورة حياة المشروع

تمهيد :

دورة حياة المشروع هي إطار أساسي في إدارة المشاريع يحدد المراحل المتسلسلة التي يجب أن يمر بها المشروع منذ بدايته حتى انتهائه. تتألف دورة حياة المشروع من عدة مراحل متتالية تساهم في تنظيم وإدارة وتحقيق أهداف المشروع بشكل فعال ومنظم. (الشمرتي، ٢٠١٣ ، ص ٨٤)

في هذا الفصل، سنقوم بدراسة وتحليل مفهوم وأهمية دورة حياة المشروع، وسنركز على المراحل المختلفة التي تشكل هذه الدورة ودور كل مرحلة في إدارة ونجاح المشاريع.

تعريف دورة حياة المشروع:

دورة حياة المشروع هي الإطار الزمني والمراحل التي يمر بها المشروع منذ بداية إنشائه وحتى إغلاقه. تتكون دورة حياة المشروع من مجموعة متتالية من المراحل، يتم في كل منها تنفيذ العمليات والأنشطة المطلوبة لتحقيق أهداف المشروع بنجاح. تعتبر دورة حياة المشروع أساسية في إدارة المشاريع حيث تساعد على تنظيم وتخطيط وتنفيذ ومراقبة وإغلاق المشروع بشكل منظم وفعال. (الشمرتي، ٢٠١٣ ، ص ٨٤)

أهمية دورة حياة المشروع :

أهمية دورة حياة المشروع تتجلى في عدة جوانب مهمة تساهم في نجاح المشاريع بشكل فعال، ومن أبرز هذه الجوانب : (موقع شركة اركون للاستشارات الهندسية ، ٢٠٢٤)

١. تنظيم العمل وتحديد الأولويات : تساعد دورة حياة المشروع على تنظيم الأنشطة وتحديد الأولويات،

مما يسهل على فرق العمل تحديد ما يجب القيام به في كل مرحلة من مراحل تنفيذ المشروع. (موقع

شركة اركون للاستشارات الهندسية ، ٢٠٢٤)

٢. إدارة المخاطر بشكل فعال: تساعد المراحل المتسلسلة في دورة حياة المشروع على تحديد وإدارة

المخاطر بشكل مبكر، مما يساهم في تقليل المخاطر وزيادة فرص نجاح المشروع. (موقع شركة اركون

للاستشارات الهندسية ، ٢٠٢٤)

٣. ضمان جودة التسليم: توفر دورة حياة المشروع هيكلية تساعد على ضمان جودة تسليم المنتج النهائي

أو الخدمة المقدمة بما يتفق مع توقعات العميل أو المستفيد. (موقع شركة اركون للاستشارات الهندسية ،

٢٠٢٤)

٤. تحسين تخطيط الموارد: تعمل دورة حياة المشروع على تحسين تخطيط الموارد واستخدامها بشكل فعال،

مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وتحقيق أفضل عائد على الاستثمار. (موقع شركة اركون للاستشارات

الهندسية ، ٢٠٢٤)

٥. زيادة شفافية العمليات: تعزز دورة حياة المشروع من شفافية العمليات، حيث يمكن للفرق والأطراف

المعنية متابعة تقدم المشروع وفقًا للخطة المحددة. (موقع شركة اركون للاستشارات الهندسية ، ٢٠٢٤)

٦. تسهيل التقييم والتحسين المستمر: توفر دورة حياة المشروع إطارًا للتقييم المستمر والتحسين، حيث

يمكن للمشروع أن يتعلم من التجارب السابقة ويعزز أدائه بشكل مستمر في كل مرحلة. (موقع شركة اركون

للاستشارات الهندسية ، ٢٠٢٤)

باختصار، تعتبر دورة حياة المشروع أداة أساسية لإدارة المشاريع بفعالية، حيث تساهم في تنظيم وإدارة

وتحسين أداء المشاريع لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح.

مراحل دورة حياة المشروع : باستخدام هذه المراحل، يتم إدارة المشروع بشكل منظم وفعال، مما يساعد

على تحقيق الأهداف المحددة وضمان نجاح المشروع بشكل شامل ومتكامل. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)

١. التخطيط (Planning) :

- **الغرض:** في هذه المرحلة، يتم تحديد أهداف المشروع بوضوح، وتحديد نطاقه، وتحديد الخطط والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- **الأنشطة الرئيسية:** تشمل تحديد المتطلبات، وتحديد الأهداف الزمنية والميزانية، وتحديد الموارد اللازمة (البشرية والمالية والمادية)، وتخطيط الجدول الزمني للمشروع. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- **النتائج المتوقعة:** إنتاج وثائق التخطيط الرئيسية مثل مخطط المشروع وميزانية المشروع، وتحديد توقعات الأداء والجودة المطلوبة. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- **الأهداف:** (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
 - تحديد أهداف المشروع بوضوح وتوضيحها لجميع أعضاء الفريق.
 - تحديد نطاق المشروع وتحديد الأنشطة والمهام اللازمة لتحقيق الأهداف.
 - وضع خطط تنفيذية وميزانيات واضحة ومحددة لكل مرحلة من مراحل المشروع.
 - تحديد الموارد اللازمة (بشرية ومادية) وتخصيصها بشكل فعال.

٢. التنفيذ (Execution) :

- **الغرض:** هذه المرحلة تركز على تنفيذ الخطط المحددة في المرحلة السابقة بشكل فعال، وضمان استخدام الموارد بكفاءة لتحقيق أهداف المشروع. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- **الأنشطة الرئيسية:** تشمل توزيع المهام، وإدارة الموارد البشرية، ورصد تقدم العمل، وحل المشاكل والتحديات التي تظهر خلال التنفيذ. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- **النتائج المتوقعة:** تنفيذ جميع الأنشطة والمهام وفقاً للمخطط، وإنتاج المنتجات أو الخدمات المطلوبة. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- **الأهداف:** (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
 - تنفيذ الخطط المحددة بدقة وفعالية لتحقيق أهداف المشروع.

- إدارة الموارد البشرية والمادية بشكل فعال لتنفيذ الأنشطة والمهام.
- ضمان جودة تنفيذ المشروع وفقاً للمعايير المحددة وتحقيق النتائج المرجوة.

٣. التحكم و الرقابة (Monitoring and Controlling) :

- الغرض: في هذه المرحلة، يتم مراقبة تقدم المشروع وتقييم الأداء لضمان أن يتم التحكم فيه بشكل فعال وفقاً للمعايير المحددة. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- الأنشطة الرئيسية: تشمل رصد تقدم المشروع، وتقييم الأداء مقابل المخطط، وتحديد الانحرافات واتخاذ التدابير التصحيحية عند الضرورة. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- النتائج المتوقعة: إنتاج تقارير الأداء، وتحديث خطط المشروع والجدول الزمنية إذا لزم الأمر، وضمان استمرار تحقيق أهداف المشروع بفعالية. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- الأهداف: (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- رصد تقدم المشروع وتقييم الأداء مقابل الخطط المحددة.
- تحديد وإدارة الانحرافات واتخاذ التدابير التصحيحية عند الضرورة.
- ضمان تحقيق أهداف المشروع في الوقت المحدد وبالموارد المتاحة.

٤. الإغلاق (Closure) :

- الغرض: في هذه المرحلة، يتم إغلاق المشروع بشكل منظم ومرتب، وضمان أن تتم إدارة كافة الأنشطة والمهام المتبقية بشكل صحيح. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- الأنشطة الرئيسية: تشمل تسليم المنتج النهائي للعميل، وإغلاق الحسابات المالية، وتوثيق الدروس المستفادة والتقييم النهائي للمشروع. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)
- النتائج المتوقعة: إتمام جميع العمليات اللازمة لإغلاق المشروع، وتقييم أداء المشروع كاملاً، وتوثيق التجارب والتعليمات لاستخدامها في المشاريع المستقبلية. (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)

- الأهداف: (موقع bakkah ، ٢٠٢٤)

- إكمال جميع الأنشطة والمهام المتبقية بشكل مرتب ومنظم.

- تسليم المنتج النهائي للعميل أو المستفيد بشكل راضي.

- إغلاق الحسابات المالية وتوثيق الدروس المستفادة والتقييم النهائي للمشروع.

الفصل الثاني : تأثير دورة حياة المشروع على نجاح المشاريع

تمهيد :

دورة حياة المشروع هي إطار يحدد المراحل المتتالية التي يمر بها المشروع من بدايته إلى نهايته، وتعد أحد أساسيات إدارة المشاريع الفعالة. يتأثر نجاح المشاريع بشكل كبير بكيفية تنفيذ وإدارة هذه المراحل، حيث توفر دورة حياة المشروع الإطار اللازم للتخطيط، التنفيذ، التحكم، والإغلاق بشكل منظم ومنسق. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1

أهمية دورة حياة المشروع في نجاح المشاريع : (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1, 2,3,4)

تلعب دورة حياة المشروع دوراً حاسماً في تعزيز فرص نجاح المشاريع وضمان تحقيق الأهداف المحددة بشكل فعال وفي الإطار الزمني المحدد، مما يجعلها أداة أساسية لإدارة المشاريع بكفاءة ونجاح. و تأتي أهمية دورة حياة المشروع في تحقيق النجاح بعدة جوانب رئيسية: (Patanakul , 2010 , pp , 45

١. تنظيم العمليات وتوجيه الجهود: من خلال تقسيم المشروع إلى مراحل متسلسلة، يتم تنظيم العمليات وتوجيه جهود الفريق نحو تحقيق أهداف محددة بوضوح. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1, 2,3,4

٢. إدارة المخاطر بفعالية: تساعد المراحل المحددة في دورة حياة المشروع على تحديد وإدارة المخاطر بشكل مبكر، مما يقلل من المخاطر المحتملة ويزيد من فرص نجاح المشروع. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1, 2,3,4

٣. تحسين التخطيط والتنفيذ: توفر دورة حياة المشروع هيكلية لتخطيط المشروع وتنفيذه بشكل فعال، مما يساهم في تحقيق الجودة والموثوقية في التسليمات. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1, 2,3,4

٤. رصد الأداء والتحكم الفعال: تمكن مرحلة التحكم من رصد تقدم المشروع والأداء المالي والجودة والجدول الزمني، مما يسمح بالتدخل المبكر لتصحيح الانحرافات وضمان تحقيق الأهداف في الوقت المحدد. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1, 2,3,4)

٥. إغلاق المشروع بشكل منظم: توفر مرحلة الإغلاق الهيكلية اللازمة لإكمال وثائق المشروع وتسليم المنتج النهائي بشكل رسمي ومرتب، مما يساهم في استخلاص الدروس المستفادة وتقييم الأداء الشامل للمشروع. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 1, 2,3,4)

العوامل التي تؤثر في نجاح المشاريع وترتبط بمراحل دورة حياة المشروع :

هذه العوامل تساهم في نجاح المشاريع عن طريق ضمان التنفيذ الفعال لكل مرحلة في دورة حياة المشروع، والتي تعزز من إمكانية تحقيق الأهداف المحددة وضمان رضا العملاء والأطراف المعنية ، و من هذه العوامل ما يلي : . (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣ ، ١١٤)

١. تحديد النطاق (Initiation): (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣ ، ١١٤)

- تحديد وتوضيح الأهداف والمتطلبات بدقة.

- تحديد النطاق بشكل صحيح ومناسب للمشروع.

- ضمان توافق أهداف المشروع مع أهداف الشركة أو المؤسسة.

٢. التخطيط (Planning): (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣ ، ١١٤)

- وضع خطط مفصلة وواضحة للمشروع بما في ذلك الجدول الزمني والميزانية.

- تحديد وتخصيص الموارد اللازمة بشكل كافٍ وفعال.

- تحديد استراتيجيات إدارة المخاطر والجودة.

٣. التنفيذ (Execution): (علي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣ ، ١١٤)

- تنفيذ الخطط بدقة وفعالية، وتوزيع المهام بشكل ملائم.

- إدارة الموارد البشرية والمادية بشكل فعال.

- توفير التوجيه والدعم اللازم لفريق المشروع.

٤. التحكم و الرقابة (Monitoring and Controlling) : (عليي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣ ، ١١٤)

- رصد تقدم المشروع ومقارنته بالخطط المحددة.

- اتخاذ إجراءات تصحيحية عند الحاجة وضمان الامتثال للمعايير المحددة.

- تقديم تقارير منتظمة وشفافة حول الأداء والتقدم.

٥. الإغلاق (Closure) : (عليي ، ٢٠١٩ ، ص ١١٣ ، ١١٤)

- إكمال جميع الأنشطة المطلوبة لإنهاء المشروع بنجاح.

- تقييم وثائق وتوثيق الدروس المستفادة والتجارب.

- تسليم المنتج النهائي وإغلاق حسابات المشروع بشكل منظم.

تحليل تأثير كل مرحلة من دورة حياة المشروع على جودة وكفاءة المشاريع

تحليل تأثير كل مرحلة من دورة حياة المشروع على جودة وكفاءة المشاريع يتطلب فهماً عميقاً لكيفية تطبيق

كل مرحلة والعوامل التي تؤثر في النتائج النهائية. فيما يلي سوف نتعرض كيف يمكن تحليل تأثير كل

مرحلة: (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 2,3,4 pp)

١. مرحلة التخطيط (Planning): (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 2,3,4 pp)

تأثيرها على الجودة: في هذه المرحلة، يتم تحديد متطلبات الجودة وتحديد معايير الأداء المطلوبة للمشروع.

يتم وضع الخطط التفصيلية التي تشمل كيفية ضمان الجودة والمراقبة لضمان تحقيق النتائج المطلوبة بدقة.

تأثيرها على الكفاءة: تسهم خطط التنفيذ المحددة في هذه المرحلة في تحسين كفاءة تخصيص الموارد

والوقت، بالإضافة إلى تحديد النطاق والمخاطر المتوقعة، مما يساعد في تقليل التكاليف الإضافية وزيادة

الكفاءة العامة للمشروع.

٢. مرحلة التنفيذ (Execution) : (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 2 ,3,4)

تأثيرها على الجودة: في هذه المرحلة، يتم تطبيق الخطط المحددة وتنفيذ الأنشطة والمهام وفقاً للمعايير المحددة للجودة. يتم مراقبة الجودة بشكل مستمر لضمان التزام المشروع بالمعايير والمواصفات المحددة مسبقاً.

تأثيرها على الكفاءة: توفر هذه المرحلة فرصة لتحسين كفاءة العمليات من خلال إدارة فعالة للموارد والتوجيه الدقيق للفريق. يتم تحقيق الكفاءة بتنفيذ الأنشطة والمهام بشكل متسق وفعال، مما يساهم في تحقيق الأهداف دون تكاليف إضافية غير ضرورية.

٣. مرحلة التحكم و الرقابة (Monitoring and Controlling) : (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 2 ,3,4)

تأثيرها على الجودة: تسمح هذه المرحلة برصد أداء المشروع ومقارنته بالمعايير المحددة للجودة. يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية فورية عند الحاجة لضمان الامتثال للمعايير وتحقيق الجودة المطلوبة. تأثيرها على الكفاءة: من خلال مراقبة الأداء وتقييم التكاليف والجدول الزمني، تساعد هذه المرحلة في تحسين كفاءة الإدارة واستخدام الموارد بشكل أفضل. يتم تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتطوير لضمان استمرارية الكفاءة العامة للمشروع.

٤. مرحلة الإغلاق (Closure) : (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 2 ,3,4)

تأثيرها على الجودة: تشمل هذه المرحلة إجراءات إغلاق المشروع بشكل منظم، بما في ذلك تقييم أداء المشروع والتأكد من تحقيق كل الأهداف والمعايير المحددة للجودة. تأثيرها على الكفاءة: يتم في هذه المرحلة تسليم المشروع بشكل كامل ومنظم، مما يحسن كفاءة إدارة الموارد والتخلص من أي موارد زائدة أو تكاليف إضافية، وبالتالي تحسين الكفاءة العامة للمشروع.

باستخدام هذا النهج، يمكن تحليل تأثير كل مرحلة من دورة حياة المشروع على الجودة والكفاءة بشكل شامل، وتحديد الفرص للتحسين المستمر وضمان نجاح المشروع بشكل شامل.

الأدوات والمنهجيات الفعالة في تنفيذ كل مرحلة من دورة حياة المشروع

لتنفيذ كل مرحلة من دورة حياة المشروع بفعالية، يتطلب الأمر استخدام أدوات ومنهجيات مناسبة. فيما يلي بعض الأدوات والمنهجيات الفعالة التي يمكن استخدامها في كل مرحلة:

١. مرحلة التخطيط (Planning): (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨, pp 4, 4)

- منهجية تحديد النطاق (Scope Definition Methodology) : تتضمن استخدام تقنيات مثل WBS (Work Breakdown Structure) لتحديد نطاق المشروع بدقة وتحديد الأنشطة المطلوبة.
- أدوات إدارة المشاريع: مثل Microsoft Project أو Primavera P6 لإعداد الجداول الزمنية وتخطيط الموارد بشكل فعال.

٢. مرحلة التنفيذ (Execution): (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨, pp 4, 4)

- منهجية إدارة الموارد البشرية: تشمل استخدام التقييمات الأدائية والتوجيه المستمر لفريق المشروع.
- نظام إدارة الوثائق: مثل SharePoint أو Google Drive لإدارة ومشاركة الوثائق بين أعضاء الفريق بشكل آمن وفعال.

٣. مرحلة التحكم و الرقابة (Monitoring and Controlling): (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨, pp 4, 4)

- منهجية مراقبة الجودة: تتضمن استخدام تقنيات مثل مراجعات الأداء (Performance Reviews) ومراقبة العمليات لضمان التزام المشروع بمعايير الجودة.
- أدوات إدارة التغييرات: مثل نظم التعليقات (Change Control Systems) لإدارة وتتبع التغييرات وتأثيرها على المشروع.

٤. مرحلة الإغلاق (Closure): (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 4 , pp)

- منهجية إغلاق المشروع : تشمل تقييم أداء المشروع وإعداد تقارير الإغلاق لتوثيق التجارب والدروس المستفادة.

- أدوات إدارة المخاطر: لتقييم وتقليل المخاطر المتبقية وضمان إنهاء المشروع بنجاح وفقاً للمعايير المحددة.

دور الإدارة الفعالة في تطبيق وإدارة دورة حياة المشروع لتحقيق أهداف المشاريع بنجاح

دور الإدارة الفعالة يعد أساسياً في تطبيق وإدارة دورة حياة المشروع لضمان تحقيق أهداف المشاريع بنجاح. فيما يلي بعض الأدوار والمسؤوليات الرئيسية التي تقوم بها الإدارة الفعالة في هذا السياق: (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 2 , pp)

١. تحديد وتوجيه الرؤية: الإدارة الفعالة تساهم في تحديد الرؤية الاستراتيجية للمشروع وتوجيه الجهود نحو تحقيق هذه الرؤية بما يتوافق مع أهداف الشركة أو المؤسسة. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 2 ,)

٢. تخصيص الموارد بشكل فعال: تضمن الإدارة الفعالة تخصيص الموارد (البشرية والمالية والمادية) بطريقة تدعم إنجاز المهام والأنشطة ضمن الجداول الزمنية والميزانيات المحددة. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 2 , pp)

٣. إدارة المخاطر والتحكم في التغييرات: تضمن الإدارة الفعالة وجود إستراتيجيات لإدارة المخاطر والتحكم في التغييرات خلال جميع مراحل المشروع، مما يحد من التأثيرات السلبية ويضمن استمرارية تحقيق الأهداف. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 2 , pp)

٤. توفير الدعم والموجهات اللازمة: تقدم الإدارة الفعالة الدعم والتوجيه لفرق العمل، وتحفزهم على تحقيق

الأداء الممتاز والابتكار في تنفيذ المشاريع. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , 2 , pp)

٥. **المراقبة والتقييم المستمر:** تتولى الإدارة الفعالة مسؤولية مراقبة وتقييم تقدم المشروع بشكل دوري، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق الأداء المطلوب وتحقيق الجودة. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 2 ,)

٦. **تواصل فعال:** تسهم الإدارة الفعالة في تعزيز التواصل الفعال داخل الفريق ومع الأطراف المعنية الخارجية، مما يسهل التعامل مع التحديات ويسرع من حل المشكلات. (Pinto, & Slevin, ١٩٨٨ , pp 2 ,)

الخلاصة:

دورة حياة المشروع تشير إلى مراحل التخطيط والتنفيذ والرصد والتقييم التي يمر بها المشروع من بداية إلى نهايته. تعتبر هذه الدورة أساسية لأنها تساعد على تنظيم وإدارة المشاريع بشكل فعال، مما يزيد من فرص نجاحها. فهي تساعد في تحديد أهداف المشروع بوضوح، وتوزيع الموارد بشكل مناسب، وتحديد المخاطر المحتملة، وضمان تنفيذ المشروع بالجودة المطلوبة. تأثيرها على نجاح المشاريع يكمن في تقليل المخاطر، وزيادة كفاءة إدارة الوقت والموارد، وتحقيق أهداف المشروع بنجاح وفقاً للمواصفات المحددة. (Patanakul ، 2010 ، pp ، 45)

النتائج :

- دورة حياة المشروع تمثل سلسلة من المراحل التي يمر بها المشروع من بداية فكرته إلى إنجازه وإغلاقه. فيما يلي بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول أهميتها وتأثيرها على نجاح المشاريع:
١. تساعد دورة حياة المشروع في تحديد الأهداف بشكل دقيق وتحديد المتطلبات بوضوح، مما يزيد من فرص نجاح المشروع ويقلل من المخاطر.
 ٢. تساعد المراحل المتتالية في دورة حياة المشروع في تخطيط وتنفيذ الأنشطة بشكل منظم ومنسق، مما يزيد من كفاءة استخدام الموارد والوقت.
 ٣. تتيح دورة حياة المشروع فرصة لتحديد وإدارة المخاطر المحتملة بشكل مبكر، مما يساعد في تقليل تأثيرات الأخطاء المحتملة على الجدول الزمني والميزانية.
 ٤. توفر دورة حياة المشروع أدوات لمراقبة ومتابعة أداء المشروع بشكل دوري، مما يسمح بتعديل الخطط والاستجابة السريعة لأي تغييرات غير متوقعة.

٥. تسهم دورة حياة المشروع في تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق والأطراف المعنية، مما يحسن من تفاهم الأهداف وتحقيق توافق أكبر.

التوصيات:

بناءً على أهمية دورة حياة المشروع وتأثيرها الإيجابي على نجاح المشاريع، نوصي فيما يلي :

١. يجب أن يتم تحديد الأهداف والمتطلبات بشكل دقيق وواضح منذ البداية لضمان توجيه جميع الجهود نحو النتائج المرجوة.

٢. ينبغي إعداد خطط متكاملة تغطي جميع مراحل المشروع بشكل منظم، مع تحديد الموارد والجدول الزمنية بشكل دقيق.

٣. يجب أن تتضمن الاستراتيجية تحليلاً مستفيضاً للمخاطر المحتملة وتطوير استجابات فعالة لإدارتها وتقليل تأثيرها السلبي.

٤. ينبغي إقامة آليات لمراقبة الأداء بانتظام وإجراء تقييمات دورية لضمان التقدم الصحيح والتعامل مع أي تحديات قد تظهر.

٥. يجب تعزيز التواصل بين أعضاء الفريق والأطراف المعنية من خلال اجتماعات منتظمة وتقارير شفافة، لضمان فهم متبادل وتحقيق التوافق على الأهداف.

المراجع :

• المراجع العربية

أولا الكتب :

القرعان فيصل (٢٠١٨) ، " دورة حياة المشاريع وإدارتها " .

ثانيا : الرسائل العملية و الدوريات :

علي أمين ، و دياب زقاي . (٢٠١٩) ، " ممارسات إدارة الموارد البشرية ونجاح المشروع: الدور المعدل الدورة حياة المشروع " ، مجلة البشائر الاقتصادية، مج ٥ ، ع ١ ، جامعة طاهري محمد بشار - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .

الشمري، حامد سعد نور. (٢٠١٣). الاختيار الاستراتيجي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وأثره في تحديد دورة حياة المشروع باستخدام الأساليب الكمية: دراسة تحليلية لعينة من المشاريع الإنتاجية والخدمية العاملة ضمن الحدود الإدارية لمحافظة بغداد. مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد، العراق.

كعموش، شريف علي خميس ابراهيم. (٢٠١٧). أثر تبني المعايير الدولية للمحاسبة ومراحل دورة حياة المشروع على مستوى التحفظ المحاسبي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأسهم السعودي. كلية التجارة، جامعة الإسكندرية ، مصر.

• المراجع الأجنبية:

Bonnal, P., Goure, D., & Lacoste, G. (2002). The life cycle of technical projects. Project Management Journal, 33 (1), 12

Du Toit, A. J. (2004). Advanced Planning Implementation Project Management Methodology. Unpublished master's thesis, University of Pretoria, Pretoria.

Jin, R., Zhong, B., Ma, L., Hashemi, A., & Ding, L. A review of BIM integration with building performance analysis in the project life-cycle.

Labuschagne, C. (2003). Sustainable Project Life Cycle Management: criteria for the South African process industry. Master's thesis, Department of Industrial and Systems Engineering, University of Pretoria, South Africa.

Labuschagne, C., & Brent, A. C. (2007). Sustainable Project Life Cycle Management: the need to integrate life cycles in the manufacturing sector.

Patanakul, P., Lewwongcharoen, B., & Milosevic, D. (2010). An empirical study on the use of project management tools and techniques across project life-cycle and their impact on project success. * Journal of General Management , 35 (3), Spring 2010. The Braybrooke Press Ltd.

Pinto, J. K., & Slevin, D. P. (1988). Critical success factors across the project life cycle: Definitions and measurement techniques. (Project Management Journal, 193), 67-75. Retrieved from

<https://www.pmi.org/learning/library/critical-success-factors-project-life-cycle-2131>

• المواقع الالكترونية:

موقع bakkah ، (٢٠٢٤) " دورة حياة المشروع مراحلها وأهميتها وطرق تطويرها " ،

<https://bakkah.com/ar/knowledge>

موقع شركة اركون للاستشارات الهندسية ، (٢٠٢٤) ، أهمية فهم دورة حياة المشروع لنجاح إدارته ،

[/https://arkonec.com](https://arkonec.com)

موقع مجرة ، (٢٠٢١) ، " دورة حياة المشروع Project Life Cycle " ، <https://hbrarabic.com/>

موقع مقالات ، (٢٠٢٤) ، دورة حياة المشروع ، <https://spskills.com/articles>